الحج فعمر شرع وجرد العانة وقد يكون الاجمال في القلب ان تطلب
بحظ البشرية وباكل الطعام العود بنه كما يحكى ان سحنونا الحب
كان يقول له وليس في ستر الله حظ بكيف ما ثبت بامتحنه
فابتلي بعسر البول فصبر وتجلد وبعد ذلك وحمله الى ان جاء
بعض اصحابه وقال يا استاذ سمعتك البارحة وانت تطلب من الله الشفاء
والعافية ولم يكن هو طلب ثم جاءه ثان ثم جاء ثالث ثم جاء رابع
فعلم ان مراد الحق منه اظهار الفاقة والحاجة فسال من الله الشفاء
ثم صار يدور على صبيان المكاتب ويقول ادعوا لعمكم الكذاب وقد
يكون الاجمال في القلب ان تطلب من الله ما يكفيك ولا تطلب من الله
منه ما يطغيك فمن قنع الى ما سوى الكفاية بالشره لا فسبط الله
بالرغبة وقد علمنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال اللهم اجعل
قوت ال محمد كفافا والكفاف ما زاد على الكفاية ملوم وطالب الكفاية
غير ملوم لما جاء في الحديث عنه عليه السلام ولا تلام على كفاف ويكفيك في
ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثعلبة ابن حاطب لما قال يا رسول
الله ادع الله لي ان يرزقني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثعلبة
قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه ثم جاء ثانية وثالثة حتى
قال النبي ارزقه الله مالا وتبين كل خير وصفه بما زال النبي دعا له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اختار لنفسه فكان عاقبة اختياره لنفسه

فـ
الاجمال في القلب

الخاتمة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله

ومخالفة المختار رسول الله صلى الله عليه وسلم لذا كثر ماله حتى
تغفل عن بعض الصلوات ان يطيعها خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم كثر ماله حتى تغفل عن الصلوات الخمس ان يطيعها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا صلاة الجمعة ثم كثر اغنامه ومواشيه حتى
لم تمكنه صلاة الجمعة ايضا ثم جاء مصدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياخذ منه الزكاة فقال ما اراها الا الجزية ما اراها الا اخت
الجزية وامتنع من دفع الزكاة وقصته مشهورة فانزل الله تعالى فيه
ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من
الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه
وبما كانوا يكذبون وقد يكون الاجمال في القلب ان تطلب
من الله ما فيه رضاه وغير الاجمال ان تطلب العبد حظوظ دنياه
قال الله تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في
الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار وقد يكون الاجمال في القلب ان يكون الطلب
غير شاخص الى القسمة ولا تاركا حفظ الحرمة وقد يكون الاجمال
في الطلب ان تطلب ولا تستعجل الاجابة وغير الاجمال ان تستعجلها
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله يستجاب لاحدكم ما لم يعجل

فـ
الاجمال في الطلب

خـ
ان تطلب غير شاخص

فـ
الاجمال في الطلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)